نصب خبر عسى وقيل هو في موضع رفع بدلا من اسم ا فيصبحوا معطوف على يأتي .

قوله تعالى ويقول يقرأ بالرفع من غير وأو العطف وهو مستأنف ويقرأ بالوأو كذلك ويقرأ بالوأو والنصب وفي النصب أربعة أوجه أحدها أنه معطوف على يأتي حملا على المعنى لأن معنى عسى ا أن يأتي وعسى أن يأتي ا واحد ولا يجوز أن يكون معطوفا على لفظ أن يأتي لأن أن يأتي خبر عسى والمعطوف عليه في حكمه فيفتقر إلى ضمير يرجع إلى اسم عسى ولا ضمير في قوله ويقول الذين آمنوا فيصير كقولك عسى ا أن يقول الذين آمنوا والثاني أنه معطوف على لفظ يأتي على الوجه الذي جعل فيه بدلا فيكون داخلا في اسم عسى واستغنى عن خبرها بما تضمنه اسمها من الحدث والوجه الثالث أن يعطف على لفظ يأتي وهو خبر ويقدر مع المعطوف ضمير محذوف تقديره ويقول الذين آمنوا به والرابع أن يكون معطوفا على الفتح تقديره فعسى ا أن يأتي بالفتح وبأن يقول الذين آمنوا جهد إيمانهم فيه وجهان أحدهما أنه حال وهو هنا معرفة والتقدير وأقسموا با يجهلون جهد إيمانهم فاحال في الحقيقة مجتهدين ثم أقيم الفعل المضارع مقامه ثم أقيم المصدر مقام الفعل لدلالته عليه والثاني أنه مصدر يعمل فيه أقسموا وهو من معناه لا من لفظه .

قوله تعالى من يرتد منكم يقرأ بفتح الدال وتشديدها على الادغام وحرك الدال بالفتح لالتقاء الساكنين ويقرأ يرتدد بفك الادغام والجزم على الأصل ومنكم في موضع الحال من ضمير الفاعل يحبهم في موضع جر صفة لقوم ويحبونه معطوف عليه ويجوز أن يكون حالا من الضمير المنصوب تقديره وهم يحبونه إذلة و أعزة صفتان أيضا يجاهدون يجوز أن يكون صفة لقوم أيضا وجاء بغير وأو كما جاء إذلة وأعزة ويجوز أن يكون حالا من الضمير في أعزة أي يعزون مجاهدين ويجوز أن يكون مستأنفا .

قوله تعالى الذين يقيمون الصلاة صفة للذين آمنوا وهم راكعون حال من الضمير في يؤتون .

قوله تعالى فان حزب ا هم الغالبون قيل هو خبر المبتدأ الذي هو من ولم يعد منه ضمير إليه لأن الحزب من في المعنى فكأنه قال فانهم هم الغالبون